

## المغرب في ترتيب المعرب

شيءٌ طيّبٌ - أي طاهر نظيف أو مُستَلذٌ طعماً وريحاً - وخبِيثٌ أي نجسٌ أو كريهٌ الطَعْمُ والرائحةُ قال [ ا ] تعالى : ( فَتَيِّمُوا صَعِيداً طَيِّباً ) أي طاهراً - عن الزَجَّاج وغيره - ومنه : ( والبلدُ الطيّبُ يَخْرُجُ نباتُهُ باذنَ ربِّه والذي خَبِيثٌ " - يعني الأرضَ العذابةَ الكريمةَ التُّربةَ والذي خَبِيثٌ : الأرضُ السَّبخةُ التي لا تُنبت ما يُنتفعُ به - وقوله [ تعالى ] : ( قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ [ التي أُخْرَجَ لِعِبَادِهِ ] والطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ) - يعني المُسْتَلذَّاتِ مِنَ المَأْكَلِ والمَشَارِبِ . وقوله [ تعالى ] : ( وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الخَبَائِثَ " يعني كلَّ شيءٍ نجسٍ كالدِّمِّ والميِّتةِ ونحوهما - وفي الحديث : " من أكل من هذه الشجرةِ الخبيثةِ فلا يقربنَّ - مسجداً " - قيل : هي الكُرَّاثُ والثُّومُ والبَصَلُ - هذا أصلهما ثم جُعلا عبارتين عما يُقاربُ ذلك من الحِلِّ والحُرْمَةِ والصَّلاحِ والفسادِ والجَوْدَةِ والرِّدَاءَةِ قال [ تعالى ] : ( 169 / ب ) ( فَانزَلْهُمَ ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ) - أي ما حلَّ لكم . وقال D : ( أنفقوا من طَيِّبَاتِ ما كَسَبْتُمْ ) - أي من جِيارِ مكسُوباتكم أو من حلالها - وفي ضدِّه : ( ولا تيمِّموا الخبيثَ ) أي الرِّدِّيَّ أو الحرامَ - يعني لا تقصدوا مثله فتصدَّ قُوا به - وقوله [ تعالى ] ( لا يستوي الخبيثُ والطيبُ ) : عامٌ في حلال المال وحرامه - وصالحِ العمل وطالجه - وصحيحِ المذاهبِ وفاسدها - وجيِّدِ الناسِ وردِيَّهم .

( طير ) :

( الطَّيِّرُ ) : اسمٌ جمْعٌ مؤنثٌ - وقد يقال للواحدِ